

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إعادة العمل ببرنامج دعم الكتاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

أعلنت وزارتك في قطاع الثقافة عن برنامجها الخاص بدعم النشر والكتاب برسم سنة 2020. ومما يلاحظه المتابع لهذا البرنامج إلغاء الدعم الخاص بالكتاب، والاكتفاء باقتناء الكتب مباشرة من الناشرين، وهو القرار الذي يعتبر تراجعا خطيرا عن أحد المكتسبات الهامة التي تحققت منذ حكومة التناوب لفائدة الثقافة المغربية، وخاصة لصناعة الكتاب، علاوة على أن هذه الصيغة (اقتناء الكتب من الناشرين) سبق أن تم تجريبها واتفق الجميع على فشلها وعدم نجاعتها. لقد جاء قراركم السيد الوزير ضد إرادة الفاعلين الثقافيين، وخاصة الجمعيات الثقافية العاملة في مجال النشر، والتي يمثل نشر الكتاب أحد الدعامات الهامة التي تغني من خلالها الخزانة الأدبية والفكرية المغربية، علاوة على أن إلغاء برنامج دعم الكتاب ستكون له تداعيات سلبية على المحصلة الثقافية لسنة 2020 وعلى ما يليها. بناء عليه، نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إعادة العمل ببرنامج دعم الكتاب، وتمكين الجمعيات الثقافية العاملة في مجال الكتاب من الاستفادة من البرنامج المذكور.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

عباسي عمر